24من34 /من قوله وهذه الروح التي في بني آدم/شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان/عقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس الثاني والاربعون. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - 00:00:00

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وهذه الروح التي في بني ادم قد علم العاقل اضطراب الناس فيها وامساك النصوص عن بيان كيفيتها. افلا يعتبر العاقل بها عن الكلام في كيفية الله تعالى - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا مثال ضربه الشيخ رحمه الله في ان هناك اشياء موجودة موجودة بلا شك ولكن لا تعلم كيفية - 00:00:43

ايتها من المخلوقات موجودة مخلوقة ولا تعلم كيفيتها فاذا كان هذا في المخلوق فالخالق من باب اولى الا تعلم كيفيته واذا لم تعلم كيفيته لا تعلم كيفية اسمائه وصفاته لان الاسماء والصفات فرع على الذات. فاذا لم تعلم كيفية الذات فانها لا تعلم - 00:01:06

اسمائها وصفاتها. فهذا مثال مفحم. ايضا هم يقولون ان الصفات لا اعراظ لا تقوم الا بالجسم. فيلزم من اثباتها ان يكون الله جسما والاجسام متشابهة فيلزم من اثبات الاسمى والصفات التشبيه. والله منزه عن التشبيه - 00:01:39

هذا حاصل استدلالي فيرد عليه بنفس هذا المثال يقال الروح الروح لا يدرى هل هي هل هي عرظ او جسم؟ ما احد توصل الى كيفية الروح هل هي عرب او جسم - 00:02:10

وهي موجودة باجماع بني ادم ولها صفات مع انها لا توصف بانها جسم ولا توصف بانها عرظ لها صفات فهي تنزل وتقبض وتصعد فلها صفات فلا يلزم من اثبات الصفات الجسمية - 00:02:33

فهذا هذا مثال مفهم لهم مفهم لهم والروح من عجائب خلق الله سبحانه وتعالى فانها لا ترى ما احد رآها ابدا وهي موجودة تحل في الجسم وتنفصل عنه تحل فيه فيتحرك - 00:03:00

ويمشي وياكل ويشرب تنفصل عنه اما بالنوم واما بالموت. فاذا انفصلت منه اصبح جمادا لا يتحرك ولا وهي لا ترى ولا احد رآها. ولذلك لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اربعة اسئلة عن اصحاب الكهف - 00:03:22

وعن ذي القرنين عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح ثلاثة اسئلة اجابهم عن عن اصحاب الكهف بما انزل الله عليه في اول سورة الكهف اربعة اسئلة عن عن اصحاب الكهف - 00:03:47

وعن العبد الذي اتاه الله العلم وذهب موسى اليه ذهب موسى اليه وهو الخضر تعلم منه موسى وظهر على يديه اشياء استغربها موسى عليه الصلاة والسلام. كما في اخر سورة - 00:04:10

الكهف وبعدها قصة ذي القرنين ذكرها الله سبحانه. هذي اجابة على اسئلة اليهود. والرابع على ما روي الروح. هذي ما اجاب عنها. قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. فالروح لم - 00:04:33

يبين الله جل وعلا لنا حقيقتها وانها سر من اسرار خلق الله سبحانه وتعالى لا يعلمه الا هو فاذا عجزتم عن ان تعلموا ان تعرفوا ارواحكم التي فيكم عجزتم ان تعرفوا ارواحكم التي فيكم - 00:04:58

فكيف تريدون ان تعرفوا حقيقة ذات الله سبحانه وتعالى تحكم عليه لانه ليس له اسمى ولا صفات ولا ولا هذا من الجهل لله عز وجل.

نعم. وهذه الروح التي في بني ادم قد علم العاقل اضطراب الناس فيها - 00:05:23
وامساك النصوص عن بيان كيفيتها. نعم الناس الفلاسفة اهل المنطق واهل الجدل اضطربوا في تعريفها. كل ياتي بتعريف يخالف. تعريف الاخر مما يدل على انهم لم يتوصلوا الى تعريف صحيح لها - 00:05:46
وهي موجودة واثارها ظاهرة ومع هذا عجزوا عنان يكيفوها وان يعرفوا حقيقتها وهي مخلوقة من مخلوقات الله فاذا عجزوا عن يعرفوا حقيقة الروح فكيف لهم ان يعرفوا حقيقة ذات الله - 00:06:12
سبحانه وتعالى. نعم قد علم العاقل اضطراب الناس فيها وامساك النصوص عن بيان كيفيتها. النصوص من القرآن والسنة امسكت عن كيفيتها. قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:06:37
نعم فبقيت الروح سرا عجيبا لم يتوصل الى معرفته احد من الخلق. نعم افلا يعتبر العاقل بها عن الكلام في كيفية الله تعالى وهي مخلوقة فكيف بالخالق سبحانه وتعالى كيف تجرأتم على الكلام في حق الخالق - 00:06:59
وانتم قد عجزتم عن الكلام في حقيقة الروح وهي مخلوقة من مخلوقات الله عز وجل نعم مع انا نقطع بان الروح في البدن. ما في شك ان الروح في البدن ولولا ذلك ما تحرك البدن ولا ولا - 00:07:22
آآ اكل ولا شرب ولا تكلم ولا تصرف غير موجودة اذا صارت في البدن تحرك واذا خرجت منه تجمد. وين الروح هذي؟ من يعرفها ما احد يعرفها الا الله جل وعلا الذي خلقه - 00:07:41
نعم وانها ولا يمكن ان تمسك العجيب لو عندك اغلى الناس حضره الموت ما تستطيع انك انك تمسك روحه ولا تقبضه الملائكة وهو بين ايديك يموت بين ايديك ولا لك حيلة - 00:08:01
ما لك حيلة انك تحبسها فيه فيمن تريد ان ان يبقى فلولا اذا بلغت الحلقوم يعني عند النزع الروح فلولا اذا بلغت الحلقوم وان تم حينئذ تنظرون حاظرين عنده تشوفون الميت وهو يحتضر - 00:08:19
وغالي عليكم بالحيل ما ودكم يموت. لو تفدونه بالاموال فديتوه وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون عنده ملائكة الله ملائكة الموت ولا ولا ترونهم. لا ترونهم لانهم من عالم من عالم الغيب - 00:08:43
فلولا ان كنتم غير مدينين بزعمكم غير مبعوثين وغير محاسبين كما تقولون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعون الروح الى البدن وتحبسوها حتى يبقى حيا. ما احد يستطيع من العالم. لو تجيب مهرة الاطبا - 00:09:08
الحاذقين ابيهم يمسكون الروح ما استطاعوا هم يموتون هم يموتون وهم احلق الناس في الطب ولا يستطيعون يمنعون الموت عن انفسهم قل فادرؤوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ما احد يستطيع يمنع الموت - 00:09:30
او يمنع ملك الموت ابدا ترجعونها ان كنتم صادقين انكم لن تبعثوا وانه ليس هناك رب يتصرف فيكم وانكم احرار في تصرفاتكم اذا كان كذلك فارواحكم اغلى شيء اغلى شيء عليكم ارواحكم - 00:09:52
احتفظوا بها ولا تموتوا ان كنتم صادقين فهذا من العجائب العظيمة. نعم مع انا نقطع بان الروح في البدن وانها تخرج منه وتعرج الى السماء. تخرج منه وتعرج الى السماء - 00:10:16
كما في الحديث ان المؤمن اذا قبضت روحه صعدت بها الملائكة الى السماء ولها رائحة طيبة يشمها اهل السماوات ويسألون من هذي؟ فيقال هذا فلان ابن فلان. حتى حتى انهم - 00:10:39
يأتون بها المكان الذي خصصه الله. فيقول لهم سبحانه ارجعوا عبدي الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى. فتعاد الى الى الميت وهو في القبر وتدخل في جسده يجلس ويأتيه الملكان ويختبرانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - 00:11:00
او يعجز عن الجواب هذه من عجائب الروح. من عجائب الروح التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى نعم وانها تخرج منه وتعرج الى السماء يعني روح المؤمن روح المؤمن تعرج الى السماء. نعم. وانها تسل منه اما رح الكافر - 00:11:27
فانها لا تفتح لهم ابواب السماء يعرج بها الى السماء لكن لا يفتح لها باب السماء فتلقى الى الارض تطرح طرحا والعياذ بالله تطرح

طرحا على الارض تعذيبا لها هذي روح الكافر - 00:11:50
لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة هذا ارواح الكفار وروح المؤمن تسل منه برفق. تسل منه برفق كما تسل الشعرة من العجينة. او القطرة من فم السقاء. واما الكافر فتتصعب روحه وتتفرق في في - 00:12:11
اسمه وتنزع منه نزعا شديدا فيجد من الالام ما لا يعلمه الا الله عند الموت. كل هذا لا ندري عنه وهو من شؤون الروح. فاذا كنا لا نعرف حقيقة الروح - 00:12:34
فكيف نتكلم في حقيقة الخالق جل وعلا؟ الذي لا يحاط به علما يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما فيجب على المسلم ان يتوقف عن ما لا علم له به - 00:12:52
وامور الغيب لا نتكلم فيها الا بحسب الادلة حسب الادلة ما نتكلم فيها بعقولنا تخميناتنا لا نتكلم في امور الغيب الا بحسب الادلة الصحيحة من كتاب الله او من سنة رسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:13:15
وما لم يرد في الادلة الصحيحة فاننا نمسك عنه ولا ندخل فيه نعم وانها تخرج منه وتعرج الى السماء وانها تسل منه وقت النزع كما نطقت بذلك النصوص الصحيحة. اي نعم - 00:13:40
ان تسأل روح المؤمن برفق كما تسل الشعرة من العجينة او تسيل كما تسيل القطرة من فم السقاء خلاف الكافر فانها تنزع بشدة والنازعات غرقا والناشطات نشطا. قالوا النازعات غرقا ارواح الكفار. اما الناشطات ارواح - 00:13:57
المؤمنين تنشط بسرعة وسهولة. نعم لا نغالي في تجريدها غلو المتفلسفة ومن وافقهم. حيث لا نغالي في تجريد الروح غلو تفلسمة متفلسفة جمع متفلسف وفيلسوف وهو الفيلسوف هو الحكيم عندهم - 00:14:25
فيلسوف معناه الحكيم عندهم والفلاسفة عندهم الحكماء. نعم. لا نغالي في تجريدها غلو المتفلسفة ومن وافقهم حيث نفوا انهى الصعود والنزول. والاتصال بالبدن. نعم نفوا عنها ما ثبت لها. الصعود - 00:14:50
نزول من السماء الصعود الى السما والنزول من السما كما في الحديث ودخولها في البدن دخول الروح في البدن. يا ايتها النفس المطمئنة يقال عند البعث يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي. الى ربك - 00:15:14
راضية مرضية فادخلي في عبادي ادخلي في عبادي وادخلي جنتي. هذا عندما يبعث الانسان يتكامل جسده فان اسرافيل ينفخ في الصور نفخة الاخيرة فتطاير الارواح الى اجسادها ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام - 00:15:31
ينظرون ثم يساقون الى المحشر ساقون الى المحشر احياء بعد ان كانوا رميما وامواتا نعم حيث نفوا عنها الصعود والنزول والاتصال بالبدن والانفصال عنه. وتخبطوا فيها. الروح تتصل بالبدن بالحياة وتنفصل عنه بالموت - 00:16:02
تتصل عنه في النوم وتتصل به في اليقظة تنفصل عنه في القبر وتتصل به احيانا فهي تتصل وتنفصل من الانسان في الحياة الدنيا وفي القبر ثم تتصل اتصالا كاملا في الجنة او النار فلا تفارق البدن ابدا. يحيا حياة - 00:16:28
دائما اما في الجنة واما واما في النار بل العجيب انها تتصل بالجنين في بطن امه. جنين في بطن امه تنفخ فيه الروح وهو في بطن امه ثم يحيى ويتحرك ويقبل الغذاء وينمو جسمه هذا من العجايب عجايب هذه الروح الروح لها اتصال - 00:16:56
بالبدن اتصال بالجنين وهو في بطن امه. اتصال بالنائم وهو نائم. في هذه الدنيا وانفصال اتصال بالميت في قبره اتصال به بعد البعث. وهو اتصال استقرار. لا انفصال بعده فلها اتصالات بالبدن. نعم. وهي ما يعرف ما يعرف ما هي الروح - 00:17:18
الا ما هي حقيقته نعم. وتخبطوا. ما ما هو بشرط ان الانسان انه يعرف كل شيء. اللي يدعون انهم يعرفون كل شيء كذبة. فيها لا يعرفون ارواحهم اقرب شيء ارواحهم - 00:17:50
هل يعرفون وهم عندهم انهم عرفوا كل شيء واكتشفوا كل شيء. ان اكتشفوا القارات واكتشفوا البحار والمعادن ما اكتشفوا الروح التي فيه ما اكتشفوها ولا يدرون عنها. نعم. وتخبطوا فيها حيث رأوها من غير جنس البدن وصفاته. فعدم مماثلة - 00:18:06
للبدن لا ينفي ان تكون الصفات ثابتة لها بحسبها. فعدم فعدم مماثلتها للبدن هي لا تماثل البدن لو ماثلت البدن كان نشوفها مثل ما نشوف البدن. فهي ليست كالبدن وكونها لا تماثل البدن لا ينفي انها توصف - 00:18:28

بصفات نعم فهذا دليل على ان اثبات الصفات لا يقتضي المماثلة نعم فعدم مماثلة للبدن لا ينفي ان تكون الصفات ثابتة لها بحسبها. نعم. الا ان كلامهم بما يوافق النصوص فيكونون قد اخطأوا في اللفظ وانى لهم بذلك - 00:18:48

ما يقبل الا ما وافق النصوص مهما ذهبوا وشرقوا وغربوا وبحثوا تفلسفوا ما اقبال الا ما وافق النصوص لان النصوص تنزيل من حكيم حميد اما ارائهم فهي اراء بشرية تخطئ وتصيب - 00:19:14

ويدخلها الجهل الكثير نعم واما القسمان اللذان ينفيان ظاهرها اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول وصفة لله تعالى قط وان الله لا صفة له ثبوتية بل صفاته اما سلبية - 00:19:37

اما اضافية واما مركبة منهما اما القسمان القسم الاول انتهى. وهم الذين اثبتوها على ظاهرها. وهم قسمان قسم اثبتوها على ظاهرها اللائق بالله سبحانه وتعالى. وقسم اثبتوها على ظاهرها لكن فوظوا معناها الى الله - 00:20:03

وقالوا ما نعرف معناها وهؤلاء هم المفوضة كلامهم هذا باطل لانهم ما فوضوا الا بعد ان نفوا نفوا ظاهرها اهم نفات وان كانوا يزعمون انهم يقولون هي على ظاهرها لكن ظاهرها - 00:20:32

لا نعلمه ظاهرها لا نعلمه فجعلوها من جنس الالغاز والاحاجي وهل في القرآن شيء من الالغاز والاحاسي؟ القرآن نزل بيانا للناس هدى ما نزل للاحاجي والالغاز وانما نزل بيان بيان للناس - 00:20:56

فيه ايات بينات لكن كونهم هم ما ادركوها ما يجعل القرآن انه فيه اشيا لا تعلم. يعلمها غيرهم انت اذا لم تعلمها يعلمه غيرك لكن انت قل انا ما اعلمها. انا ما اعلمها - 00:21:18

ولا تقل ليس ليس تقول ظاهرها غير مراد قل ما انا لا اعلمها يعلمها غيرك نعم واما القسمان اللذان ينفيان ظاهرها اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول هو صفة لله - 00:21:39

على قط وان الله لا صفة له ثبوتية بل صفاته اما سلبية واما اضافية سلبية النفي اللي تعتمد على النفي لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت ولا يمنع ولا يسرى ولا كما تقوله الجهمية - 00:21:58

والاشاعرة لا يثبتون لله جل وعلا العلو ولا يثبتون لله النزول الى سماء الدنيا ولا يقولون لا داخل العالم ولا خارج ولا يمنة ولا يسرة ولا فوق ولا تحت ولا ولا الى اخره سلوك - 00:22:18

كل وصفهم لله سلوب يعني نفي مع ان الله اثبت لنفسه الصفة الاسمى والصفات كثير من الايات هؤلاء ما يثبتون لله الا النفي والسلوك هذي السلبية الاظافية الصفة الاضافية هي التي يتوقف تصورها على غيرها مثل الابن والاب - 00:22:40

ما تعرف الابن الا اذا عرفت الاب او الاب تعرف الابن يعني يرتبط بعضها ببعض هذه اضافيات مثل الابوة والبنوة لا يتصور احدهما الا بتصور الاخر نعم واما مركبة منهما من السلبية والاضافية وكله باطل. اللي يقولون انه سلبيات كلها اللي يقولون انها - 00:23:06

اضافيات كلها اللي يقولون انها مركبة من السلب والايظافي كل هذا تخرص تخرص لا لا طائل تحته ولو انهم اتبعوا الكتاب والسنة واثبتوا ما فيهما على حقيقته لله عز وجل استراحوا - 00:23:32

نعم او يثبتون بعض الصفات السبعة او الثمانية او الخمس عشرة المعروف من حيث القواعد الصرفية ان العدد اه في يكون على عكس المعدود المذكر والمؤنث تقول الصفات السبع ولا تقل السبعة - 00:23:53

تقول الصفات مؤنث سبع مذكر على عكس المعلوم الصفات السبع الصفات الاربعة عشرة ولا تقل الاربعة عشر آآ الذي في النسخة هذا يخالف القواعد الصرفية انا ما ادري هو في الاصل المخطوطة كذا او انه من تصرف - 00:24:18

النساخ انا ما اظن الشيخ يعبر بهذا التعبير وهو عالم ظليع في اللغة والصرف نعم او يثبتون بعض الصفات السبع او الثمان او ثمان ويقول ثمانية ها يقول عندك ثمانية؟ الثمانية يقول ها؟ الثمانية بالتاء - 00:24:45

ثمانية لا ثمان بدون تاء. نعم. السبع او الثمان. ثمانية للمذكر. ثمانية رجال. وثمان نسوة سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام. شف القرآن. ثمانية ايام حسوما نعم او الخمس عشرة اي نعم هو عندك خمسة عشر ها؟ لا خمسة عشرة بدون تاء بدون تاء لا هالمرة زين نعم او - 00:25:06

يثبتون بعض الصفات السبع او الثمان او الخمس عشرة. نعم. او يثبتون الاحوال دون الصفات لا حقيقة له وهو ما اخترعه ما اخترعه الجبائي شيخ المعتزلة فالحال عنده هي علاقة الصفة بالموصوف - 00:25:36
ويقول ليست العلاقة موجودة ولا معدومة ليست موجودة ولا معدومة هنا شيء ليس موجودا ولا معدوما هذا محال الشيء اما ان يكون موجودا واما ان يكون معلوما. هو يقول لا الحال لا موجودة ولا معدومة. هذا - 00:26:01
ولهذا يقال مما يقال ولا حقيقة تحته معقولة لذوي الافهام الكسب عند الاشعري والحال عند الهاشمي وطفرة النظام هذه كلها غير معقولة نعم. او يثبتون الاحوال دون الصفات كما عرف من مذاهب المتكلمين. نعم - 00:26:20
والمتكلمون هم اللي يقولون بعلم الكلام وهو علم الجدل ويتركون نصوص الوحي. نعم فهؤلاء قسمان قسم يتأولونها ويعينون المراد مثل يعلمون. قسم يتأولونها يعينون المراد. نعم. مثل قولهم استوى بمعنى استولى. او بمعنى علو المكانة والقدر. او بمعنى - 00:26:44
ظهور نور العرش ظهور نوره للعرش او بمعنى انتهاء الخلق اليه الى غير ذلك من معاني المتكلمين. نعم يثبتون اللفظ. يثبتون اللفظ لانه ما يقدرون يغيرون الاية او ينفونها استوى على العرش ما يقدرون - 00:27:14
ما يقدرون يمسحون الاية من المصحف والله جل وعلا قال استوى على العرش في سبعة مواضع ما لهم حيلة في اللفظ فلجأوا الى التأويل لجأوا الى تأويل المعنى حرفوا لما عجزوا عن تحريف اللفظ حرفوا المعنى - 00:27:33
فقالوا استوى بمعنى استولى على العرش استولى على العرش. وهل هو لم يستولي الا على العرش؟ اليست كل المخلوقات كلها قد استولى عليها سبحانه وتعالى وش تخصيص العرش؟ وش وجه تخصيص العرش - 00:27:54
لو كان كذلك لكان مستويا على كل الاشياء لانها ملكه كلها ملكه فهذا باطل تفسير الاستواء بالاستيلة هذا باطل. ثم ايضا الاستيلاء يقتضي انه كان قبل ذلك غير مستول عليه - 00:28:09
لانه قال ثم ثم للترتيب. فيكون قبل خلق السماوات والارض غير غير مستولي على على العرش وانما استولى عليه فيما بعد والله جل وعلا ملكه دائم لا لا بداية له ولا ولا نهاية لملكه سبحانه وتعالى - 00:28:29
نعم او او بمعنى علو المكانة بمعنى علو المكانة لان العلو عند اهل السنة له ثلاثة معاني علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. علو القدر هو علو المكانة فقالوا في السماء يعني في السماء مكانته - 00:28:51
وقدره سبحانه استوى على العرش يعني قدره ومكانته لا بذاته وانما قدره وذاته وهذا تأويل باطل هذا تأويل باطل ليس هو معنى الاستواء. نعم او بمعنى علو المكانة والقدر. اي نعم. او بمعنى ظهور نوره للعرش - 00:29:17
استوى على العرش ظهر نوره للعرش وضوء نوره ما ظهر الا للعرش من يقول هذا نوره سبحانه الله نور السماوات والارض اي هو منور السماوات والارض بالنور المخلوق نور الشمس ونور القمر ونور المصابيح والكهرباء هذا خلق الله جل وعلا - 00:29:45
هالنور هذا نورك سبحانه. الله هو الذي خلقه هو الذي خلقه وهناك نور ذاته سبحانه وتعالى واشرقت الارض بنور ربها. هذا نور الذات وفي الحديث حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره سبحانه وتعالى - 00:30:11
هذا نور الذات نور الذات رب العالمين الذي لما تجلى للجبل صار دكا ترابا اندك فصار ترابا وهو صلب قوي جماد لم يثبت على تجلي الله له سبحانه وتعالى اليس معنى استوى العرش اي اشرق نوره في العرش؟ نعم - 00:30:37
او بمعنى انتهاء الخلق اليه انتهاء الخلق اليه ليس هذا استواء ليس معنى هذا ليس هذا هو معنى الاستواء ولله ميراث السماوات والارض يعني ترجع اليه. ترجع اليه الاملاك بعد ثناء الملاك. لمن الملك اليوم - 00:31:04
لله الواحد القهار لا قال ما قال من استوى على الملك اليوم. قال لمن؟ لمن الملك اليوم؟ فمآل الاملاك اليه ومآل اليه ليس هو معنى الاستواء هذا كذب على النصوص - 00:31:24
واختراع باطل. نعم. الى غير ذلك من معاني المتكلمين وقسم الحقيقة ان ان يقال المتكلفون المتكلمون المتكلفون لانهم تكلفوا بدون طائل نعم في المتكلفين يا شيخ ونسخ المتكلمين. هو يصلح هذا هو متكلمين ومتكلفين كلهن. نعم. وقسم يقولون الله اعلم -

00:31:42
بما اراد بها لكن نعلم انه لم يرد اثبات صفة خارجة عما علمنا. وقسم وقسم يقولون الله اعلم بما اراد بها. هذا التفويض اي نعم. لكنا نعلم انه لم يرد اثبات صفة خارجة - 00:32:09
عما علمنا فسبحان الله لم يرد اثبات صفة خارجة عن الصفات التي علمناها في البشر هذا كلام باطل وهذا حكم على الله جل وعلا. اذا انكم ما تعلمون الا صفات البشر. هذا لقصور علمكم. الله جل وعلا له صفات - 00:32:29
غير صفات البشر نعم. واما القسمان الواقفان المتوقفان يعني الواقفان يعني المتوقفان اللي يقولون لا نقول ظاهرها مراد ولا غير ولا غير مراد. وهذا جهل عظيم. لماذا لا اما قولوا مراد ولا قولوا غير مراد؟ لماذا - 00:32:50
نعم. واما القسمان الواقفان فقسم يقولون يجوز ان يكون المراد ظاهرها الالي بجلال الله ويجوز الا يكون المراد صفة لله ونحو ذلك. وهذا وهذه طريقة كثير من الفقهاء وغيرهم يقولون ما ندري حنا ما ندري لسنا معكم يا ايها المثبتون للاسماء والصفات - 00:33:10
معكم ايها النافون للاسماء والصفات. ولا نقول ظاهرها مراد ولا ظاهرها غير مراد. ما ندري نتوقف. هذا معناه ان الله انزل ما لا يعلم وانه من الاحادي والالغاز. الله جل وعلا اخبر عن القرآن انه بيان - 00:33:40
انه بيان ليبين للناس ولم يقل انه مجمل وانه ملغز وانه وقال كتاب انزلناه اليك ليدبروا اياته ولم يستثني شيئا لا يتدبر. بل قد امر بتدبر ايات ومن اعظمها ايات الاسماء والصفات تدبرها ونستدل بها على عظمة الله جل وعلا وجلال الله سبحانه وتعالى - 00:33:59
فليس في القرآن شيء لا يتدبر وليس في القرآن شيء ليس له معنى لكن هذا المعنى قد يدركه بعض الخواص من الراسخين في العلم وقد يخفى على بعضهم والناس آآ على حسب مقدرتهم وعلمهم - 00:34:27
لذلك فوق كل ذي علم عليم. نعم. وقسم يمسكون عن هذا كله ولا يزيدون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث معرضين بقلوبهم والسنتهم عن هذه التقديرات. ولا يتدبرون القرآن في اعظم في اعظم ما نزل القرآن لبيانه وهو توحيد الله - 00:34:48
جل وعلا بربوبيته والهيته واسمائه وصفاته يقرأون القرآن الفاظ فقط اقرؤون القرآن الفاظ فقط مثل ما ذكر الله عن بني اسرائيل ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيا وان هم الا يظنون - 00:35:14
لا يعلمون الكتاب الا اماني اي تلاوة فقط. تلاوة اللفظ ولا يهتمون بالمعاني ويطلبون التفسير انما يقرؤونه للبركة او يقرؤونه للورد او يقرؤونه للتعاويذ والطلاسم والعلاج بزعمهم او يقرأونه في الافراح - 00:35:38
والمناسبات ويطربون بسماعه ولا يتدبرون القرآن او يكتبونه حروزا يعلق بدفع العين هذي مهمتهم او يقرؤونه للتكسب به في الحفلات ياخذ على الحفلة كذا وكذا من النقود ويتجول بين الحفلات يقرأ لهؤلاء ولهؤلاء وكل واحد يعطيه - 00:36:02
مبلغ يحترف بالقرآن ولا يتدبرون القرآن ابدا هذه صفة الخاسرين القرآن انزل ليتدبر كتاب انزلناه اليك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب. ومن اعظم تدبر القرآن تدبر ايات الاسماء والصفات والاستدلال بها على - 00:36:30
عظمة الله جل وعلا وكماله سبحانه وتعالى وهذا من التوحيد من توحيد الربوبية نعم فهذه الاقسام الستة لا يمكن الرجل ان ان يخرج عن قسم منها اي نعم اهل الحق واهل الباطل كلهم داخلون في هذه الاقسام الستة - 00:36:57
اهل السنة هم القسم الاول الذين اثبتوها على حقيقتها وعلى معناها اللائق بجلال الله عز وجل ونفوا عنها تشبيه والتمثيل والتعطيل هؤلاء هم اهل السنة ومن عداهم فهم بقية الفرق المخالفة - 00:37:19
فلا يخرج احد عن هذه الاقسام التي ذكرها الشيخ. حاصرة للفرق كلها الاسماء والصفات نعم الصواب في كثير من ايات الصفات واحاديثها القطع بالطريقة الثابتة كالايات والاحاديث الدالة على ان الله سبحانه فوق عرشه - 00:37:39
وتعلم طريقة الصواب في هذا وامثاله بدلالة الكتاب والسنة والاجماع على ذلك. الصواب من هذه الاقوال. من اقوال هذه فرق الست الصواب منها الوقوف مع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:38:02
واثبات الاسمى والصفات لله. كما اثبتها لنفسه واثبتها له رسوله من غير تحريف ولا تعطيل من غير تكييف ولا تمثيل هذه هي الطريقة الصحيحة ومن الاسماء والصفات ما هو ظاهر مبين يعلمه كثير من الناس ومنها ما هو يحتاج الى الى العلماء الراسخين - 00:38:26

في العلم فيها اشياء تحتاج الى نظر من اهل العلم قد يكون فيها اشكال او فيها فيحتاج الى نظرة الراسخين في العلم. نعم. طريقة الصواب في هذا وامثاله بدلالة الكتاب والسنة - 00:38:53

والاجماع على ذلك دلالة لا تحتمل النقيض. نعم. وفي بعضها في بعضها نعم لا تحتمل النقيض وفي بعضها قد يغلب على الظن ذلك مع احتمال النقيض. نعم هذا هو المشكلة اللي قد يكون هناك - 00:39:12

حول بعضها حول بعضها وهو قليل اشكال فهذا يرجع فيه الى الراسخين في العلم. ما يتكلم فيها انصاف متعلمين والمتخرصين فليتوقفون عن هذا ويسألون اهل العلم. نعم وتردد المؤمن في ذلك هو بحسب ما يؤتاه من العلم والايمان. اي نعم المؤمنون على اقسام منهم من - 00:39:32

هو راسخ في العلم ولا يتوقف في شيء ومنهم من علمه قاصر يشكل عليه بعض الاشياء اذا اشكل عليك شيء توقف يا اخي لا تدخل في شيء لا تعلمه اسأل اهل العلم - 00:40:01

مع قطعنا بان لها معنى صحيح. لائق بجلال الله لكن خفي عليك. اسأل اهل العلم لا تدخل فيه بفكرك او تخرصك او او تعالمك مثل ما يفعل بعض المتعالمين الان - 00:40:16

يتكلمون في الاسماء والصفات بغير علم فيقعون في اشياء نعم. وتردد المؤمن في ذلك هو بحسب ما يؤتاه من العلم والايمان. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:40:32

من لم يجعل الله له نورا لان العلم نور العلم نور والذي حرم من العلم حرم من النور. والذي اعطي بعض النور يكون عنده قصور في في النور وفي العلم - 00:40:48

درجات الناس درجات. نعم. ومن اشتبه عليه ذلك او غيره هذه وصية من الشيخ. انه اذا اشتبه عليك امر وبحثت ولم تصل الى نتيجة اطرق باب الحي القيوم واسأله ان يعلمك وان يوضح لك ما التبس عليك - 00:41:03

فان الله جل وعلا قريب مجيب. نعم. ومن اشتبه عليه ذلك او غيره فليدعو بما ذلك يعني اشتبع شيء سواء في الاسماء والصفات والتوحيد او في غيره من الحلال والحرام - 00:41:30

نعم سائر الاحكام نعم. فليدع بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل - 00:41:47

واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك - 00:42:07

يطلب الهداية من الاختلاف الى الصواب وان وان يدله الله على الصواب مما اختلف فيه والله قريب مجيب سبحانه وتعالى. لكن الدعاء وحده لا يكفي ولابد من طلب العلم. دعاء مع طلب العلم - 00:42:30

اما انك تقول انا باجيب هالحديث وبقراه كل اخر ليل ولا حاجة اني اتعلم ويبي يجينا العلم من الله ينزل علي لا لازم مع التعلم ومع البحث تدعو بهذا الدعاء. تفعل السبب وتدعو بهذا الدعاء - 00:42:52

طلب العلم هذا من باب فعل السبب والدعاء من باب التوكل على الله وتفويض الامر اليه سبحانه وتعالى فتجمع بين السبب والتوكل عن الله سبحانه وتعالى. ولماذا خص جبريل وميكائيل واسرافيل - 00:43:13

قالوا لان جبريل موكل بالوحي الذي به حياة القلوب وميكائيل موكل بالقطر عن المطر الذي به حياة الارظ واسرافيل موكل بالسور الذي اذا نفخ فيه النفخة الثانية طارت الارواح الى اجسادها فحيت باذن - 00:43:31

فهؤلاء الملائكة موكلون بانواع الحياة حياة القلب حياة الارظ حياة الابدان. نعم وفي رواية لابي داوود كان يكبر في صلاته ثم يقول ذلك. صلى الله عليه وسلم. الرسول بين يدي ربه ويسأله ان يهديه بما اختلف فيه من الحق باذنه. فهو بحاجة الى الله عز وجل - 00:43:53

فكيف بغيره؟ نحن احوج الى الله واحوج الى الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول الذي يوحى اليه نعم فاذا افتقر العبد

الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله وكلام الصحابة والتابعين - 00:44:24
بعد الدعاء ماذا يعمل؟ ها وادمن النظر ادمن النظر ما هو يقتصر على الدعاء ويقول بيجينا العلم خلاص انا دعوت وبيجينا العلم لا دعوت لكن اطلب العلم ايضا طلب العلم سبب - 00:44:45
واما تحصيل العلم فهو من الله جل وعلا اذا فعلت السبب فالله جل وعلا يعطيك المسبب. نعم. فاذا افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله ادمن يعني داوم داوم النظر. ما هو بطالع لك نصف ساعة بالكتاب وخلاص تقول عجزت والله ما ما نيب عارف - 00:45:04
خذ كتاب ثاني وثالث ومئة مئتين لما تعرف الحق اصبر لازم من الصبر. الشيخ تقي الدين يقول اني ما افسر الاية حتى اطالع مئة تفسير اية واحدة تطالع عليها مئة تفسير - 00:45:28
الانسان يصبر وعنده جلد وعنده ولا يشبع من العلم ولا يقول هذا يكفي. نعم وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله وكلام الصحابة والتابعين وائمة المسلمين. شف كلام الله وكلام - 00:45:46
رسوله هذا هو الاول ثم كلام الصحابة والتابعين وائمة العلم بعض الناس يقول لا هذولا رجال وحنا رجال حنا ناخذ من الكتاب والسنة مثلهم ويترك كلام اهل العلم كلام الصحابة والتابعين والائمة الاربعة وغيرهم ويقول هذولا رجال وحنا رجال - 00:46:05
انا باخذ من الكتاب والسنة على طول لست بحاجة الى كلام هؤلاء هذا غلط وغرور والعياذ بالله هذا غلط وغرور استفد من كلام اهل العلم وكلام الائمة فانهم اعلم منك وادرى منك وهم يدلونك على - 00:46:28
فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم فاذا افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله وكلام الصحابة والتابعين وائمة المسلمين انفتح له طريق الهدى بلا شك لان الله لانه فعل الاسباب والله قريب مجيب. فالشيخ الان - 00:46:47
رسم لكم ولطلبة العلم طريقة اذا سلكتموها باذن الله ستصلون الى العلم. نعم. ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتفلسفة والمتكلمين في هذا الباب وعرف غالب ما يزعمونه برهانا - 00:47:11
وهو شبهة رأى ان غالب ما يعتمدونه يؤول الى دعوى لا حقيقة لها. اذا قارن اذا قارن طالب العلم بين دلالة الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة وبين اقوال المتفلسفة والعلماء الكلام وعلماء - 00:47:31
المنطق اذا قارن بينهما عرف الفرق بين الطريق الصحيح المفضي الى العلم والطريق الخاطي الذي يفظي الى الجهل والظلال مفترق طرق طرق يشوف وين يروح مع ذولا ولا معذولة؟ نعم. رأى ثم ان كان قد خبر نهايات - 00:47:51
في اقدام المتفلسفة عنده علم بطريقة المتفلسفة وعلماء الكلام عنده علم بذلك او انه شغل وقته كله حياته كله بطريق هؤلاء فعليه ان يقارن ذلك بالكتاب والسنة وما عليه سلف الامة - 00:48:16
ويتبين له الفرق بين هؤلاء وهؤلاء نعم ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتفلسفة والمتكلمين في هذا الباب وعرف غالب ما يزعمونه برهانا وهو شبهة ها برهان يقولون برهان القرآن هذا دلالة ظاهرة. ويفيد او او السنة يفيد الظن - 00:48:36
اما هذا برهان يفيد اليقين. قواعد المنطق وعلم الكلام تفيد اليقين وهي براهين يقينية يقولون وادلة الكتاب والسنة ادلة ظنية او شبه يسمونها. نعم هذا موقفهم من الكتاب والسنة نعم هو الذي اهلكهم والعياذ بالله. هذا هو الذي اهلكهم. نعم. ورأى ان رأى ان غالب ما يعتمدون - 00:49:01
الجواب هذا الجواب الكلام السابق فاذا يقول فاذا ثم ان كان هذا جواب ان ان كان نعم. ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتفلسفة والمتكلمين في هذا الباب وعرف غالب ما يزعمونه برهانا وهو شبهة - 00:49:29
رأى ان غالب ما يعتمدونه يؤول الى دعوى لا حقيقة لها. اي نعم. الى سراب. الى سراب نعم لا حقيقة له ولكن يزين للناس انه انه صحيح وانه عقل يقولون العقل هذا العقل - 00:49:50
يسمون انفسهم العقلانيين. نعم او شبهة مركبة من قياس فاسد يقول حجج مثل الزجاج تخالها حقا. وكل منها كاسر مكسور مثل

الزجاج يلمع تظن انه حظ او كالسراب يلمع وتظن انه ماء. وهو لا حقيقة له. نعم - 00:50:09
او قضية كلية رأى ان غالبا ما يعتمدونه يؤول الى دعوى لا حقيقة لها او شبهة مركبة من قياس فاسد اي نعم او قضية كلية لا تصلح الا جزئية او دعوى اجماع لا حقيقة له. هذا ما عندهم هذا ما عندهم. نعم. او التمسك في المذهب والدليل باالفاظ - 00:50:35
بركة المشتركة سبق لنا انها االفاظ المشتركة ان يشترك اللفظ والمعنى ما اتفق في اللفظ والمعنى فهو مشترك. فهو لفظ مشترك. وما اختلف في اللفظ والمعنى فهو متباين فهو متباين. وما اتفق في المعنى - 00:51:02
واختلف في اللفظ فهو مترادف. نعم. ثم ان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة عما لم عما لم يعرف اصطلاحهم اوهمت الغر ما يوهمه السراب للعطشان. اي نعم لان عندهم قواعد مركبة من اه - 00:51:27
المقدمات والنتايج يسمونها مقدمات ونتايج فاللي ما عنده خبرة يغتر بهذه يقول هذه والله هذه صحيحة هذه عقليات وهذه بديهيات يغتر بها وهي في الحقيقة سراب. سراب. انسان عطشان في البر وهج الشمس - 00:51:47
يشوف له سراب امامه يفرح يقول هذا ما يروح يركض لامه. ولا جا ولا ما في شي والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا - 00:52:14
انتم تشوفون السراب انتم كلكم من اهل البادية بعضكم وبعضكم يروحون للبر ويشوفون السراب وقت الظهيرة كأنه ماء اذا اقبلت ما شاء الله البحار هذي وهاالنهار وهو ما في شي - 00:52:31
شعاع الشمس ينعكس على القيعان فيصير كأنه ماء. نعم ثمان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة عن من لم يعرف اصطلاحهم او همت الغر ما يوهمه السراب للعطشان. نعم. ازداد ايمانا وعلما بما جاء به الكتاب والسنة. فان الضد يظهر - 00:52:48
ضد ايه وكل من كانوا يظهروا حسنه الضد وبضدها تتبين الاشياء. نعم. وكل من كان الباطن اعلم كان للحق اشد تعظيما. نعم. يقول اطلع على شبهاتهم. علشان ما تغتر به - 00:53:14
اطلع عليها والم بها. هذا فيه دليل على انه انه يجب على طالب العلم يدرس شبهات المخالفين من اجل ان ان يعلم حقيقة ما عندهم. لان لا يغتر بها ولا يقتصر على معرفة الحق فقط. بل يعرف الحق ويعرف مضاده - 00:53:34
حتى لا يلتبس عليه فيما بعد لا يلتبس عليه فيما بعد والله جل وعلا ذكر في القرآن الحق والباطل ظرب الامثلة لاجل ان الناس ولذلك العلماء يذكرون في كتب العقائد - 00:53:55
مذاهب المعتزلة والجهمية والاشاعرة وما تريدية هل يذكرون هذا لان لانه صحيح وانهم يحبون هذا لا. يذكرونه ليبينوا زيفه وبطلانه حتى لا يغتر به احد. بعض الناس يقول لا انا يكفيني اني اعرف الحق بس. لا ما يكفي انك تعرف الحق - 00:54:12
لا بد تعرف الحق وتعرف الباطل. ولهدف في الدعاء اللهم ارنا الحق حقا. وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه والله جل وعلا يقول وكذلك نفصل الايات ولتستبين ولتستبين سبيل المجرمين وفي قراءة ولتستبين سبيلا بالفتح - 00:54:34
تستبين ايها الرسول سبيل المجرمين لابد انك اذا عرفت الحق تعرف ما يضاده من اجل ان تقوم ضده ولا تغتر به وتنبه عليه. نعم. وكل من كان بالباطل اعلم. كان للحق - 00:55:01
اشد تعظيما لكن لا تروح للباطل تدرس الاشياء ذي قبل تعرف الحق. لابد اولا تعرف الحق ثم بعد ذلك تدرس شبهات هؤلاء اما انك من الاول تبدأ بعلم المنطق وعلم الكلام ينطلي عليك وتظنه هو الصحيح - 00:55:20
وبعدين يصعب عليك الخروج منه لكن لا يصير عندك مضاد ومقاوم ونور يكشف لك الطريق فتسلح اولا بالعلم الصحيح ثم اطلع على الباطل من اجل ان تكشفه وترده. نعم وكل من كان بالباطل اعلم كان للحق اشد تعظيما وبقدره اعرف - 00:55:40
والله اعلم ما جاء يعني في وقت الشيخ وبعده ما جاء مثله في الاحاطة بمذاهب الناس ولذلك استطاع ان يرد عليهم ردا مفحما لانه صبر مذاهبهم واقوالهم وشبهاتهم حتى انه يعرف من مذاهبهم ما لا يعرفونهم من مذاهبهم - 00:56:04
فضل الله يؤتيه من يشاء لكن هذا بعد العناية وبعد الصبر وبعد التحمل وبعد طلب العلم الصحيح ما جاء هذا عفو الخاطر ولا جا وحي من الله ولا جاء بالتعلم والصبر - 00:56:30

والمذاكرة انتم تظنون العلم انه حصل بيوم وليلة او مطالعة كتاب او لا العلم العلم يحتاج يحتاج بذل لكن العلم يؤخذ شيئا فشيئا ما هو يؤخذ دفعة واحدة ولا يؤتى من اعلاه - 00:56:46

يؤخذ شيء فشي على مسألة مسألة نعم هذا فيه شيخ حفظكم الله تنبيه من بعض الاخوة يقول ان النسخة فيها سقف عند كلام الشيخ عن الروح يقوم مجموع الفتاوى هناك ستة اسطر ساقطة لم تقرأ - 00:57:04

وردت في بعض النسخ ان اردتم قراءتها الجلسة القادمة ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقد درسنا وتعلمنا قاعدة في النحو وهي انه اذا تقدم المعدود على العدد مثل الصفات - 00:57:21

السبعة فانها توافق اما اذا تقدم العدد على الموصوف فانها تخالف مثل سبع صفات. فهل تكون هذه القاعدة موافقة لما ورد في النسخ لا. العدد من ثلاثة الى تسعة على عكس المعدود - 00:57:38

على عكس المعدود من ثلاثة الى تسعة. تقول ثلاثة رجال وثلاث نسوة تسعة رجال وتسع نسوة وما بينهما كذلك نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان من ان من الاسماء والصفات من لا يعلم معناه الا الراسخون في العلم. نعم. يقول ذكرتم - 00:57:55

حفظكم الله اي نعم اي نعم هناك اسماء او صفات تحتاج الى الى معرفة اهل العلم مثل ان الله خلق ادم على صورة الرحمن يعني شوش على كثير من الناس اللي ما تمكنوا من العلم لكن - 00:58:21

في العلم بينوا هذا بينوا هذا ووظحوه ففي اشياء تحتاج الى الراسخين في العلم. نعم. فهل اذا كان الانسان العادي لا يعلم ومعنى بعضها يفوض ذلك الى الله. يسأل يسأل ما هو بيفوض - 00:58:41

يتعلم اول شي يتعلم. يتعلم فان ادركها ولا يسأل اهل العلم. نعم. يقول فظيلة الشيخ وفقكم الله قد يقول قائل انا نفتح القبر بعد دفن الميت ولا نرى ما يحدث له من نعيم او عذاب فما هو الرد على هذه الشبهة؟ الرد عليها واضح انت في الدنيا وهو في الاخرة الميت في الاخرة - 00:58:56

رونت في الدنيا وامور الاخرة لا تقاس بامور الدنيا فعذاب القبر من امور الاخرة ومن علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في كلام ابن القيم رحمه الله في الجواب الكافي - 00:59:21

لما ذكر عقوبات المعاصي ذكر عقوبة فرعون وقومه. قال رحمه الله فالارواح للحرق والابدان طرق هل معنى ذلك ان يعني الارواح للحرق يعني تعذب بالحريق تعذب بالحريق لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. المعنى ذلك انه يحترقون ويموتون. لا - 00:59:42

ترقون والعياذ بالله ولا يموتون. نعم. يقول وهل معنى ذلك ان الابدان لا تعذب لانها قد غرقت وان العذاب للروح تعذيب للابدان وللارواح للابدان وللارواح بلا شك هذا شيء معروف نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم - 01:00:06

الله اما خطيئاتهم اغرقوا اغرقت اجسامهم فادخلوا نارا ادخلت اجسامهم وارواحهم نارا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه المقولة صحيحة؟ وهي اثبات الصفات لا يستلزم الجسمية مثل الروح لها - 01:00:26

وصفات لكنها ليست بجسم. هل هذه قاعدة صحيحة؟ اي نعم هذه من القاعدة نعم. هذه من القاعدة ثم تقولون ان اثبات اه الاسماء والصفات يقتضي التجسيم نقول الروح ايضا لها اسمى وصفاته ليست بجسم باعترافكم. اعترافكم انها ليست جسما - 01:00:48

نعم وحتى ما تقولون انه عرظ ما تقولون جسم ولا عرظ ما تدرون وش هي؟ انه من عالم الغيب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان اقرب فرقة للسنة لاهل السنة والجماعة هي فرقة الاشاعرة - 01:01:10

اننا قد سمعنا من يقول بهذا عاد ينفعهم لصاروا اقرب ما ينفعهم الا لو صاروا مع مثل اهل السنة يعني هم قالوا انهم اقرب لانهم يثبتون سبع صفات او اربعة عشرة صفة فهم احسن حالا ممن نفى الصفات كلها - 01:01:29

لكن هذا ما ينفعهم فليسوا من اهل السنة لان الصفات على نمط واحد اذا اثبتت بعضها يلزمك ان تثبت البقية. نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم اثناء الدرس ان الطريقة السليمة في الاسماء والصفات من الطرق الست هي طريقة القسم الاول مع - 01:01:47

شيخ الاسلام قد ذكر ان طريقة القسم الاول هي طريقة مشبهة فقال عني القسم الاول اللي هو بالنسخة الاول الذين اخذوها من

الكتاب والسنة الذين اخذوها من الكتاب والسنة واثبتوها بناء على ذلك. ما انا باعني ما في النسخة - 01:02:09
نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من الامارات يقول نحن مجموعة من الاخوة فكرنا بالالتحاق جامعة شرعية نحن نحن مجموعة من الاخوة. هم. فكرنا بالالتحاق بجامعة شرعية تدرس العقيدة الاشعرية - 01:02:29
ومنهجهم صوفي ونحن من اهل السنة والجماعة. سؤاله هل يجوز لنا الالتحاق والدراسة في هذه الجامعة لا العقيدة اهم شيء. التحقوا بالجامعات التي تدرس عقيدة السلف. او ادرسوها على العلما في المساجد - 01:02:49
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الدعاء بقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وهل ورد في ذلك حديث صحيح؟ نعم نعم برحمتك استغيث يعني اتوسل اليك برحمتك. استغيث بمعنى توسل اليك برحمتك. نعم - 01:03:09
هذا من باب التوسل لا من باب دعاء الصفة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من اسماء الله سبحانه وتعالى الاسم الرازق ام نقول من اسمائه الرزاق كما جاء. الرزاق من اسمائه الرزاق لكن يخبر عنها يخبر من باب - 01:03:29
الاخبار لان الله رازق. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يمتحن بعض الناس او يختبرهم في بان يغير الاية لكي يردها القارئ صحيحة. لا ما يجوز هذا. ما يجوز هذا انه يغير الاية علشان - 01:03:49
يردها صحيحة هذا تحريف لكلام الله. وامتهان لكلام الله عز وجل هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الرأي في من يحتفظ بجثة بجثة الميت ويضع لها مواد حافظة - 01:04:10
تمنعها من التحلل والتعفن ويزعم انه سوف يأتي زمان يكتشف فيه شيء جديد يدب ويبعث في هذا الميت حياة اخرى. ما شاء الله هذا خرافي جاهل وش يدريه انه يبي يجي ناس يحيون الموتى ما يحيي الموتى الا الله عز وجل - 01:04:30
والميت ما يحيى الا يوم يوم البعث من القبور ما يرجع الى الحياة ما يرجع الى الدنيا ابدا. انما يبعث من القبر الى الحشر والى الدار الاخرة. ما يرجع الى الدنيا - 01:04:56
الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. وان كل لم جميع لدينا محظرون نعم ما فيه ميت رجع الى الدنيا. اللهم الا ان كان من باب المعجزة مؤقتا مثل ما حصل ميت بني اسرائيل الذي - 01:05:13
ضرب ببعض البقرة ومثل ما يحصل لعيسى عليه السلام انه يحيي الميت ويتكلم ثم يرجع الى الموت هذا من باب المعجزات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لطالب العلم المبتدئ ان يقرأ في كتب اهل البدع؟ لا المبتدئ لا - 01:05:33
لكن يتعلم كتب العقائد ويتدرج شيئا فشيئا اول شي ياخذ الاشياء اللي ما فيها خلاف مثل ثلاثة الاصول مثل كتاب التوحيد مثل العقيدة الواسطية. تدرج شيء فشيء فاذا انه صار عنده مبلغ من العلم يطلع على كتبه الفرق ونعم - 01:05:55
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل الى اخره. هل هذا يقال في استفتاح الصلاة؟ ام يكون في دعاء القنوت لا لا الاستفتاح لكن في التهجد الاستفتاح التهجد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ولا يقال في دعاء القنوت الا الا ان كان يعني يقال من باب - 01:06:20
من باب الدعاء الوارد فقد يقال في القنوت لكن من باب آآ ان هذا موضعه في القنوت لا ما هو بموضعه في القنوت لكن لو قيل بعض الاحيان ما في مانع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم - 01:06:45
هل يقال انها صفات سلبية؟ نفي هذا نفي النقائص عن الله سلب سلب النقائص عن الله. ما هي بصفات ذي هذا نفي النفي ما هو بصفة نعم تنفي عنه الصفات الناقصة مثل النوم النعاس نعم هذا نفي - 01:07:06
في النقص عن الله جل وعلا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالروح في قول الله سبحانه يوم يقوم الروح الملائكة صفا لا يتكلمون. قيل ان الروح جبريل عليه السلام نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وقيل الروح - 01:07:25
الروح جماعة من الملائكة جماعة من الملائكة يسمون الروح الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل يجوز لي هل يجوز لي في الطواف في الحج او العمرة ان اطوف بابنتي الصغيرة وان - 01:07:45
حامل لها ام انه لابد لي من طواف اولا عن نفسي؟ ثم احملها واطوف بها بعد ذلك. وكذلك في حالة السعي هكذا ذكر الفقهاء انه يطوف

بها اولا ثم او يطوف لنفسه اولا ثم يطوف بها. فلا بد من طوافين لكن هذا فيه مشقة - 01:08:05
خصوصا بالوقت الاخير والزحام والخطر الدين يسر ولله الحمد يطوف بها ويكون هذا عنه وعنها لانه يصدق عليها هي انها طافت محمولة وهو يصدق عليه انه طاف ماشيا. نعم وهذا من باب التيسير ولا دليل على انه يكرر الطواف مرتين ما في دليل. مع ما فيه من المشقة والخطر في في ايامنا هذي - 01:08:25
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا امام مسجد واحضر الى هذا الدرس مبكرا واقوم بانابة شخص ثقة للامامة وحصل بيني وبين مراقب المسجد نقاش حيث انه اتى ولم يجدني وقت الدرس. فقلت انني احضر درس - 01:08:52
فانكر علي ونقل عن فضيلتكم انكم لا ترون هذا وتعنفون على من فعل هذا وترك مسجده لحظور الدرس فهل ما نقله صحيح ام ام ان فعلي هو الصحيح؟ انا ما اذكر اني قلت هذا انا اقول اذا وجدت من يقوم بالواجب - 01:09:12
فانك تنيبه وتحضر الدرس لان هذا عذر. هذا عذر شرعي. فاذا وجدت من يقوم بالواجب وهو كفؤ للامامة فانك تحظر الدرس هذا الذي اقوله. اما اني قلت انه اني عنفت هذا ولا هذا لا هذا ما اذكر انك قلت شي من - 01:09:32
انا اعنف على الذين يغيبون عن آآ عن الامامة بدون عذر شرعي الا من باب الكسل يجلس في بيته ولا ينام على فراشه ولا يروح يتنزه ويصلي المسجد هذا اللي انا اقوله. اما من يتركه لعذر شرعي لمرض مثلا او - 01:09:52
لحاجة او لحضور درس ويجد من يكفي للامامة الا هذا من التعاون على البر والتقوى نعم وليت المراقبين يتحركون على ان على تفريط الائمة والاهمال الحاصل في المساجد لكن ما شفناهم ما شفناهم - 01:10:12
الانسان في هذه المسألة. نعم. يقول فظيلة الشيخ وفقكم الله في بعظ البلاد يكون المؤذن واحدا في كل المساجد نعم يقول في بعض البلاد يكون المؤذن واحدا في كل المساجد وبقية المساجد فيها نقل صوتي - 01:10:35
الصوت فما حكم هذا الفعل؟ هذا من التغيير هذا من التغيير لشعيرة من شعائر الاسلام وهو الاذان. علانية في كل مسجد في كل مسجد ويحرمون المسلمين من هذه الشعيرة هذا امر لا يجوز وهو امر محدث. هذا امر محدث. اجل جيب لك جهاز مسجل والى جا وقت الصلاة افتحه - 01:10:55